



# Mafhūm al-'Adālat 'inda Ibn Miskawaih wa Dauruhā fi Ri'āyat al-Bī'at

This article will discuss the concept of justice in Ibn Miskawaih's Ethics and the concept of the environmental conservation. The authors uses a descriptive-analytical method and a Sufi-philosophical approach in Ibn Miskawaih's work entitled *Tahdzīb al-Akhlāq wa Tathhīr al-'Arāq*. The results obtained by the author from this study are that justice, according to Ibnu Miskawaih, is the alignment of the architecture of the soul, behaviour, and human condition so that nothing exceeds or reduces one another. Ibn Miskawaih's justice lies in Islamic shari'ah as a measure of balance in a case and a way to achieve prosperity. Thus, the concept of justice has a significant role in environmental conservation and protection. It includes maintaining the balance of nature, which can be done by reforestation, normal earth development, maintaining health and cleanliness, and being able to direct in responding to the development of science and technology to achieve the welfare and maintain harmony between human beings and their environment.

**Keywords:** Ethics, Justice, Ibnu Miskawaih, Environmental Conservation

تتناول هذه المقالة مفهوم العدالة في فلسفة الأخلاق عند ابن مسكويه وتناقش مفهوم البيئة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الفلسفي الصوفي في كتاب تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق لابن مسكويه. إن العدالة عند ابن مسكويه هيئة نفسانية أدبية تصدر عنها أفعالها كلها بحسبها. والعدالة مشتقة من المساواة والمناسبة وهي فضيلة من فضائل قوة النفس الثلاث، ولا تحصل على هذه الفضائل إلا بالاعتدال فيها. وبالتالي، فمن الواضح أنّ مفهوم العدالة دور عظيم في رعاية البيئة وحفظها، وهذا يشتمل على حفظ التوازن البيئي والذي يمكن تحقيقه من خلال التخضير والتشجير، وعمارة الأرض المنتظمة، وحفظ الصحة والنظافة والقدرة على التوجيه في الاستجابة لتطور العلم والتكنولوجيا لتحقيق الهدف. فإذا أصبح الإنسان عادلاً، صار قادراً على توجيه تطور العلوم والتكنولوجيا لا تطورها عشوائياً من حيث لا يستغلها بل ويفسد البيئة.

**الكلمات المفتاحية:** فلسفة الأخلاق، العدالة، ابن مسكويه، رعاية البيئة

**Author:**

Muhammad Faqih

Nidzom<sup>1</sup> Alifia Kurnia Zainiati<sup>2</sup>**Affiliation:**<sup>1,2</sup> Universitas Darussalam  
Gontor, Indonesia**Corresponding author:**[faqihnidzom@unida.gontor.ac.id](mailto:faqihnidzom@unida.gontor.ac.id)**Dates:**

Received 19 Apr 2022

Revised 5 Jun 2022

Accepted 25 Aug 2022

Published 17 Sep 2022

**How to cite this article:**

Muhammad Faqih  
Nidzom, 2022, 'Ibn  
Miskawaih's Concept of  
Justice and its Role in the  
Environmental  
Conservation: A Study of  
his Book Tahdzīb al-  
Akhlāq wa Tathhīr al-  
A'rāq' *ESENSIA: Jurnal  
Ilmu-Ilmu Ushuluddin* 23  
(1), 137-146  
[https://doi.org/10.14421/  
esensia.v23i1.3175](https://doi.org/10.14421/esensia.v23i1.3175)

**Copyright:**

© 2022. The Authors.

This work is licensed

under the [Creative](#)[Commons Attribution-](#)[Non Commercial-](#)[ShareAlike 4.0](#)[International.](#)**Read Online:**

Scan this QR  
code with your  
mobile device  
or smart  
phone to read  
online





## مقدمة

التحدي بالطبيعة هو تغيير اتجاه التعمير الذي يميل كثيراً إلى التضحية بالطبيعة إلى حفاظ البيئة ورعايتها<sup>1</sup> وسط تحديات ثقافة الرأسمالية المعروفة بالتكاثر في الحياة بشكل أن يحلوا للبشر أي وسيلة<sup>2</sup> حتى استغلال الطبيعة لتحقيق أسلوب حياتهم. كما ظهر سكان كلكتا في الهند، أن ستين من المائة أصابهم الأمراض من تلوث الهواء عقب الأعمال الصناعية.<sup>3</sup> فالأخلاق الكريمة والخضوع للطبيعة محتاجة في ممارسة حياتهم. خلق الله الإنسان لكي يخضع ويطيع أحكامه.<sup>4</sup> وبالتالي، يرجى من البشر أن يكونوا قادرين على تنفيذ أمر الله لإدارة الطبيعة<sup>5</sup> وخلفاء في الأرض للحفاظ على حدوده تعالى.<sup>6</sup> فالذين يستغلون الطبيعة عمداً دون الالتفات إلى حدود الله وأحكامه قد ظلموها أو ظلموا أنفسهم وربههم. وقد عدل الناس إذا خضع لأمر الله وأطاع أمره من الشريعة الإسلامية.

كما قال السيد محمد نقيب العتاس مناسباً لما ذكره ابن مسكويه أن العدل مشتق من عظمة أسماء الله ولا يتحدد على تسميتهما إلا الرسم عن الأخلاق. فالعدل من فضائل الأخلاق الكريمة. وهو ليس بمجرد الجانب الفلسفي فحسب ولكنّه جزء من الدين الذي له ارتباط بين الأمور الدنيوية والأخروية. وقد حثّ الله البشر في القرآن الكريم على حفظ الطبيعة والبيئة (إيكولوجيا) بزراعة النباتات والأشجار المختلفة وعدم إهدارها والمحافظة على الأحرار والأراضي والبتروول وعدم إهدارها والري وعدم تلويث المياه.<sup>7</sup> وهكذا يمكن للبشر رعاية البيئة وكلّ خليفة الله بفضيلة العدالة حتى لا يستغلّ

العادل البيئة. وهنا نريد أن نحلل رأي ابن مسكويه في هذا البحث، وهو أبو علي بن يعقوب الملقب بابن مسكويه، أبو علي الخازن<sup>8</sup> ولد في الري سنة 230هـ.<sup>9</sup> وكان في خدمة بني بويه إلى آخر حياته حتى كانت خدمته بعضد الدولة، أبي شجاع، وقد ولي فارس ثم العراق والجزيرة. ثم توفي سنة 421هـ الموافق لسنة 1030م يوم التاسع من صفر في أصفهان<sup>10</sup>.

اشتغل ابن مسكويه بالعديد من العلوم كالفلسفة والكيمياء والتاريخ والأخلاق منذ شبابه وألف الكثير من الكتب والمصنفات التي اشتغل فيها. كان اشتغاله بالكيمياء على يد أبي الطيب الكيميائي الرازي<sup>11</sup>، أمّا اشتغاله في علوم الفلسفة فكان على يد أبي الفضل ابن العميد. عاش ابن مسكويه في عهد الدولة البويهية التي ظهرت في عهد حكومة الدولة العباسية ببغداد. أصبحت القوة والثروة من طبيعة الشخصيات السياسية، وقد أدى ذلك إلى انحطاط الأخلاق مع أن الصوفيين يناون عيشهم عن هذا الحال. فهذا الأمر أثر على ابن مسكويه في تشكيل تفكيره. فأضحى مسكويه على تأليف عديد من الكتب الأخلاقية<sup>12</sup>. كتب ابن مسكويه الكتب الكثيرة منها الفوز الأكبر (في الأخلاق)، الفوز الأصغر (في الأخلاق)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ترتيب العادات (في الأخلاق والسياسية)، المستوفي (أشعار مختارة)، الحكمة الخالدة، كتاب الجامع، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، وكتاب الأشربة، وغير ذلك<sup>13</sup>.

<sup>1</sup> Sofi Mubarak, Muhammad Afrizal, "Islam dan Sustainable Development: Studi Kasus Menjaga Lingkungan dan Ekonomi Berkeadilan", *Jurnal Dauiyah*, Vol. 3 No. 1 (2018): 132.

<sup>2</sup> Muhammad Fardan Ngoyo, "Mengawal Sustainable Development Goals (SGDs); Meluruskan Orientasi Pembangunan yang Berkeadilan", *Jurnal Sosioreligius*, Vol. 1 No. 1 Juni (2015): 78.

<sup>3</sup> Ziauddin Sardar, *The Touch of Midas: Science, Values and Environment in Islam and the West*, (Aligarh: The Other India Press, 1984), 172.

<sup>4</sup> Ziauddin Sardar, *The Islamic World: Religion, History, and The Future*, (United Kingdom: Encyclopaedia Britannica, 2009), 29.

<sup>5</sup> Akhtaruddin Ahmad, *Islam and The Environmental Crisis*, (United Kingdom: Ta-Ha Publishers, 1997), 163.

<sup>6</sup> Ibid., 193.

<sup>7</sup> Ibid., 194.

<sup>8</sup> Ibn Miskawaih, *Tajārib al-Umam wa Ta'āqub al-Himam*, jilid 1, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2003), 19.

<sup>9</sup> Kamil Muhammad 'Uwaidhah, *Ibn Miskawaih: Madzāhib Akhlāqiyah*, (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2003), 11.

<sup>10</sup> Ibn Miskawaih, *al-Hikmah al-Khālidah*, (Beirut: Dar al-Andalus, 1983), 19.

<sup>11</sup> 'Adnān Ali al-Farāji, *at-Tarbiyah wal-Akhlāq inda Ibn Miskawaih: 'Arḍ wa tahlīl liKitāb Tahdzīb al-Akhlāq wa Tathhīr al-A'rāq*, Majallat ad-Dirasat at-Tarbawiyah wan-Nafsiyah, jilid 8 No 1, (2014): 20.

<sup>12</sup> Hadis Purba, "Pemikiran Pendidikan Islam Ibn Miskawaih", dalam *Jurnal MIQOT*, vol. XXXIII No. 2 (2009): 263.

<sup>13</sup> Ibn Miskawaih, *al-Hikmah al-Khālidah*, 21-25





### مفهوم العدالة في فلسفة الأخلاق

العدل والعدالة في التعريف اللغوي هو المساواة بين الشئيين، وفي الاصطلاح هو اعطاء كل ذوي الحقوق حقوقهم في المكافأة إن كان خيراً فخير وإن كان شراً فشر، فالعادل هو الذي يضع كل شيء في محله، وأيضاً هو الذي يتبع أمر الله من غير إفراط أو تفريط في أداء حقوق الله وحقوقه كالعبادة<sup>14</sup>. روي أن عبد الملك بن مروان كتب إلى سعيد بن جبير على أنه في الحكم والعدل في القول والعدل في الفدية والعدل في الإشراف. وهناك مرادفات أخرى تدلّ على معناه كالقسط والوسط والحق والإنصاف والمساواة. والعدل عند ابن أبي الربيع في كتابه سلوك المالك في تدبير الممالك هو الذي يقدر على تقسيم كل شيء عن حقه وفي موضعه ولا يخالف السنن الموضوعية وأن يكون صدوقاً وموافقاً للمواعيد خالصاً من الدنس وأن يجتمع في المرء صفة الوفاء والأمانة<sup>15</sup>.

إنّ فلسفة الأخلاق إحدى مباحث القيم اكسيولوجيا<sup>16</sup> وأتت كذلك أحد أقسام الشريعة الإسلامية يتضمن على تهذيب وإصلاح النفوس كبيان الأحكام عن شتى فضائل النفوس التي يتحلّى بها الناس ثم بيان الرذائل التي يتخلّى عنها الناس<sup>17</sup>. وأنّ مصادر الأخلاق في الإسلام أربعة: القرآن الكريم، وسنة المصطفى صلّى الله عليه وسلّم، وأخلاق الصحابة، والعادات والتقاليد الإسلامية<sup>18</sup>.

أمّا الوضعي ليس له مصادر دينية<sup>19</sup>، فلسقراط مبادئ أساسية في فلسفة أخلاقه؛ منها أنّ أسى غاية للإنسان في حياته هي السعادة، ومن فضائلها أن تسير في طريق مباشر أو غير مباشر تقصد به سعادة الإنسان، وأنّ الإيمان يكمل الحياة الأخلاقية حيث فيها الحكمة التي تبرهنها إلى حقيقة ما أراده وإلى السبل الموصلة إليها<sup>20</sup>. أمّا أفلاطون فلا يخالف سقراط في رأيه

عن الخير المطلق وهو السعادة، إلا أنّ فكرة سعادته في العلم واللذات<sup>21</sup>. استناداً إلى ما قدّمه سيد محمد نقيب العتاس عن العدالة، أنّ للعدالة ترابط وثيق بالأمر والأمانة، والأهلية، والحكم فيما فسر من سورة النساء الآية 58. كما أنّ العدالة تأخذ شكل الحق، والحق من الله جلّ وعلا، أنها كالحكمة التي لا تتحدد رسمها إلا بعلم الأخلاق<sup>22</sup>.

العدالة هي حالة الوجود في محله المناسب، حيث إنها تصدر من الحكمة وهي الصفة الإنسانية تميز بالحكمة. لاعتبار أنها وضع الشيء في مكانه الصحيح، فيلزم من وجود معرفة سابقة عن طبيعة الأشياء وارتباطها بشيء آخر. فالعدالة هي شرط للأحوال في الأماكن المناسبة والأدب هو العمل الهادف في تحقق ذلك الشرط. فنقول أنّ العدالة منبثقة من الحكمة والأدب يتحقق على إيجادها<sup>23</sup>.

فقد اتضح أن العدالة حكمة وفضيلة تحمل الناس إلى وضع الشئ على حسبه. بحيث إنها ترد الزائد والناقص حتى لا يتجاوز بعضها عن الآخر. فالعدالة نتيجة وقيمة النفس تتولد منها الأعمال الصالحة وتنظم هيئة النفس. فقد اعتدلت النفوس والأعمال لتنظيم حياتهم ولا تظالم إما غيرهم وبيئتهم. فما له من الغاية إلا التوازن والتناغم بين المخلوقات. بجانب ارتكاز مبحث الأخلاق في علم النفس، أنه يصبح دوراً في تادية واجب الفرد أمام نفسه، والدولة، والمجتمع، والبيئة، وأمام الله. ومن ذلك، وجود الأخلاق في نفس البشر له علاقة عظيمة بالجوانب السياسية والاجتماعية<sup>24</sup>. فكان شكل الدولة والمجتمع، ثم تقدمهما، وانخفاضهما على أيدي البشر.

<sup>14</sup> Ali Muhammad as-Shallabi, *al-'Adālah min al-Mandzūr al-Islāmiy*, (Beirut: Dar al-Ma'rifah, 2015), 12.

<sup>15</sup> Ibid., 13-15.

<sup>16</sup> Musthafa Abduh, *Falsafah al-Akhlāq*, (Cairo: Maktabah Madbuliy, 1999), 22.

<sup>17</sup> Ya'qūb al-Maliji, *al-Akhlāq fil Islām ma'a al-Muqāranah bi ad-Diyānat as-Samāwiyah wal Akhlāq al-Wadh'iyyah*, (Alexandria: Muassasah al-Thaqāfiyah al-Jāmi'iyyah, 1985), 5.

<sup>18</sup> Ibid., 28

<sup>19</sup> Ibid., 32.

<sup>20</sup> Andre Carson, *al-Musykilah al-Akhlāqiyah wal Falasifah*, terj. Abdul Halim Mahmud, (Cairo: Mathabi' Dar as-Syu'ab, 1979), 83.

<sup>21</sup> Kamil Muhammad 'Uwaidhah, *Aflūthūn baina ad-Diyānat al-Syarqiyyah wafalsafah al-Yūnān*, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1993), 19-20.

<sup>22</sup> Syed Muhammad Naquib Al Attas, *On Justice and The Nature of Man; A Commentary on Sūrah Al-Nisā' (4):58 and Sūrah Al-Mu'minūn (23):12-14*, (Malaysia: IBFIM, 2015), 2-3.

<sup>23</sup> Ibid., 50.

<sup>24</sup> Ibid., 11.



**مفهوم العدالة عند ابن مسكويه**

إن البحث عن العدالة وتحقيق ماهيتها أمر من أوامر النفس وكانت جوهره ذاتها لا تلتقي الموت<sup>25</sup>. والنفس مبحث هام في علم الأخلاق من حيث ماهيتها وطبيعتها وفضائلها ووظيفتها وفوائدها<sup>26</sup>. وكان علم الأخلاق علم معياري على سلوك الإنسان الباحث عن ملكوت القيم يحدد السلوك الفاضل ويعصم انزلاق الإنسان في حياته. فأهمية الأخلاق ايقاظ الإحساس بالقيم الإنسانية العليا لتحقيق إنسانيتها فينبغي على الإنسان بعد ذلك أن يسمو ويكون كما هو<sup>27</sup>. أي كما عرّف ابن مسكويه عن الخلق أنه "حال النفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية"<sup>28</sup>.

عرّف ابن مسكويه أن النفس ليست جسماً ولا عرضاً وليست جزءاً منه. وبيان ذلك أن لكل جسم صورة معينة فأنها غير قابلة على صورة أخرى تخالف الصورة الأولى. لا تتحول الصورة الأولى إلى الصورة الأخرى إلا بعد مفارقتها مفارقة تامة. رغم أن الاختلاط بينهما فلا تتم صورتها على الأخرى. فالنفس تقبل صورة أخرى كالمحسوسات تامة كاملاً ولا تضعف عند قبولها ولا تزيلها. وهذا دليل على أن الإنسان يزداد فهمه كلما ازداد علمه<sup>29</sup>.

النفس البشرية تخالف الجسم والحواس من حيث استدراكه. وهما يتضادان فيه. ولا يشارك بعضها ببعض في الأحوال وتفضل النفس عن الجسم وحواسه. إذا علمت النفس أن الحواس قد كذبت وأخطأت فلا تصدق النفس ذلك وما أخذت النفس هذا العلم من الحس<sup>30</sup>. ثم مثل ابن مسكويه عن خطأ البصر فيما يراه من قرب ومن بعد كما اتضح أن البصر يرى الشمس صغيرة مع أنها كبيرة في الحقيقة، فخدع البصر العلم عن معرفة حقيقتها.

يرى مسكويه أن للنفس ثلاث قوى مرتبة حسب شرفه؛ القوة الناطقة والقوة الشهوية أو الهيمية والقوة

الغضبية أو السبعية، وهذا يشبه تقسيم أفلاطون. ثم ذكر ابن مسكويه أن فضيلتها الرئيسية هي الاعتدال أو التوسط كما رآه أرسطو. إذ حركة القوة الناطقة تميز العلم فتبعه الحكمة كفضيلته، وحركة القوة الشهوية أو الهيمية تفضل العفة فيتبعها السخاء، وحركة القوة الغضبية أو السبعية تفضل الحلم فتبعه الشجاعة. فلا تكون بهذه الفضائل الثلاث إلا بالفضيلة التي توازنها وتؤسسها وهي العدالة<sup>31</sup>. ثم عرّف ابن مسكويه أن الفضيلة هي وسط بين الرذيلتين وذلك صعب لوصوله والتمسك عنده ثم تتم بالاجتماع<sup>32</sup>. ثم نقول، أن العدالة أساس حصول هذه الفضائل وجامعها.

كل هذه الفضائل التي تبعث في النفس إما الناطقة أو الشهوية أو الغضبية لن تكون هي إلا بعد اعتدالها بين جانين متضادين وغير خارجة عن ذاتها. فعين ابن مسكويه أربع فضائل في النفس؛ الحكمة والعفة والشجاعة والعدالة. فالعدالة نتيجة اجتماع هذه الفضائل الثلاث فهي كمالها ومميزاتها ثم تتراد بالعدالة الانصاف والوسيلة بين رذائل. فحقيقة العدالة عنده هيئة نفسانية أدبية تصدر عنها أفعالها كلها بحسبها. والعدالة مشتقة من المساواة والمناسبة. العادل يساوي الأمور غير المتساوية كما كان التقسيم في قسعي الخط مثلاً، أنه نقص من الزائد وزاد آخره حتى يلحقهما المساواة، وعلى هذا المثال يجب على العادل أن يعلم الوسط حتى يقدر أن يردّ الطرفين. فالعدالة إذن تحت ظل الشريعة الإسلامية. قال الله عز وجلّ يشرح لنا أن نقيم العدالة بين الناس كما بعث إلى النبيين والمرسلين الواردة في سورة الحديد الآية 25 (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ...) <sup>33</sup>.

عندما يعلم الباحثان بأن العدالة أصبحت فضيلة من فضائل النفس وبعدها لا تكون الفضائل كما هي. الجور والظلم ضد العدالة التي كانت رذيلة بالكلّ لأنه تجاوز في بعضها ويضّر

<sup>25</sup> Ibn Miskawaih, *al-Fauz al-Ashgar*, (Beirut: Thab'u 'ala Nafaqati Musthafa Fahmi al-Katbi, 1325 H), 27.

<sup>26</sup> Ibn Miskawaih, *Tahdzib al-Akhlāq wa Tathhīr al-A'rāq*, (Iraq: Thab'ah an-Nur, 1426), 9.

<sup>27</sup> Musthafa Abduh, *Falsafah al-Akhlāq*, 21-22.

<sup>28</sup> Muhammad Yūsuf Mūsa, *Mabāhith fi Falsafah al-Akhlāq*, (ar-Rawdhah: Hindawiy CIC, 2017), 46.

<sup>29</sup> Ibn Miskawaih, *Tahdzib al-Akhlāq*, 85-86.

<sup>30</sup> 'Adnān Ali al-Farājī, *at-Tarbiyah wal-Akhlāq inda Ibn Miskawaih*, 20.

<sup>31</sup> Muhammad Kamal Ibrahim Ja'far, *fil Falsafah wal Akhlāq*, (Cairo: Dar al-Kutub al-Jami'iyyah, 1968), 257.

<sup>32</sup> Naji at-Takritiy, *Falsafah al-Akhlāq baina Aristo wa Miskawaih*, (Oman: Dar Dajlah, 2012), 59.

<sup>33</sup> Ibn Miskawaih, *Tahdzib al-Akhlāq*, 200.





آخره. وبهذه العدالة التي تبعث فضائل النفس تحصل بها الأخلاق الكريمة فلا يظالم غيره في أفعاله. فمع ذلك، كان الناس اللبنة الأولى في الجماعة، إن صلح الفرد صلح المجتمع بجانب أنه خليفة في الأرض. ثم إن العدالة تتناول أسماء الله وصفاته جلّ وعلا. فالعدالة لا تخرج عن الشريعة الإسلامية التي كانت لله ولا شك أن فيها مصلحة. ولم يذكر ابن مسكويه حيث يفسر العدالة من القرآن إلا ذكر أن يقيم بين الناس العدل تحت الشريعة الإسلامية بما أرسل إلينا. فهذه النتيجة، كانت العدالة حلاً لمشكلة أزمة البيئة وإذا اعتدلت النفس فصارت خلقاً كريماً ولها دور عظيم في رعاية البيئة.

### البيئة وعلم البيئة

البيئة لغة مشتقة من كلمة باء يبيء إلى الشيء بمعنى رجع إليه. وأطلق على معنى المنزل وقيل منزل القوم حيث يتبوؤن من قبل واد، أو سند جبل<sup>34</sup>. وكما يراد بالبيئة أنها إطار يعيش فيه الإنسان. هناك ثلاث نطاقات منظمات يعيش فيها، هي المحيط الأحيائي والمحيط التفني والمحيط الاجتماعي. يتضمن المحيط الأحيائي الجو واليابسة والبحار والأنهار وما يعيش بها من كائنات حية. ويتضمن المحيط التفني القرى والمدن والمزارع والمصانع التي يسوده الإنسان وأنه سلطان فيها. ثم يتضمن المحيط الاجتماعي ما يعتقده من الأديان والاعتقادات وما يؤدّيه من العبادات والأعمال وما يؤمن به من التقاليد والأعراف<sup>35</sup>. فمما قدّمه يوسف القرضاوي عن البيئة، أنها المحيط الذي يعيش الإنسان ويرجع إليه إذا سافر بعيداً منه أو يبيء، لأنها مرجعه ومثابته إذ شاء أم باء. وتشمل نوعين وهما البيئة الجامدة أو الطبيعة التي خلق الله من البيئة الأرضية والبيئة

الفلكية والبيئة السماوية كالشمس والقمر والنجوم. والبيئة الصناعية كما يصنع الإنسان تشمل على الأنهار، وما يغرسونه من الأشجار وأنواع أخرى من النبات، وما ينشؤونه من الطرق والمباني، وما يصنعونه من الآلات والأدوات تؤيد بها حياة الإنسان.

من هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية تناول الباحثان بعد مطالعتها أنّ البيئة هي المحيط أو الإطار الذي يعيش فيه الإنسان وشتى الكائنات الحية، يتضمن فيها الجو واليابسة والبحار والأنهار، وما أقام من الأبنية وما يغرس من الأشجار وغير ذلك لأجل تحقيق رغبته وتأييد حياته، لكون الإنسان خليفة فيها. ومن الجوانب الصناعية كالسياسية والاقتصادية وما اعتقد من الديانات والأعراف وما يؤدّي من العبادات والمعاملات. فما بين الإنسان والبيئة آثار بعضها ببعض. وكما يكون الرجل تكون البيئة.

ليس أمر البيئة أمراً جديداً في اهتمام الإنسان ولكن، بعد أن أصبح أمر البيئة أمراً ثقافياً أصبح بحثاً علمياً. وعلى هذا محور المشكلة البيئية نحو التلوّث أو التلوّث ثم المعالجة<sup>36</sup>. وقد سعت الأمم المتحدة على جودتها بوسيلة الأهداف الإنمائية للألفية الفترة 2000-2015 والأهداف التنموية المستدامة الفترة 2015-2030<sup>37</sup>. هذه الأهداف تستمدّ على انماء البشرية في الدرجة الأولى نحو التربية والتعليم، والصحة، والدرجة الثانية في الحياة البيئية الصغيرة نحو المرافق والبنية التحتية للبيئة، ثم الدرجة الثالثة في البيئة التي تتعلق بموارد البيئة وجودتها<sup>38</sup>. ومن خلال هذا التلوّث كإحدى المشاكل البيئية، عزم الباحثان بتحليلها من منظور إسلامي.

<sup>34</sup> Ibnu Mandzūr, *Lisān al-'Arab*, (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2009), 46.

<sup>35</sup> Muhammad Sabir, *al-Insān wa Talawwuth al-Bi'ah*, Saudi Arabia: al-Idārah al-Āmmah lit-Tau'iyah al-'Ilmiyyah wan Nasyr, 2000), 7.

<sup>36</sup> 'Abdul Majid Umar an-Najjar, *Qadhāya al-Bi'ah min Mandzūr Islāmiy*, (Qatar: Wizarah al-Awqaf wa Syu'un al-Islamiyyah, 2004), 15.

<sup>37</sup> Millenium Development Goals (MDGs) are 8 goals that United Nations Member States have agreed to try to achieve by the year 2015, signed in September 2000, commits world leaders to combat poverty, hunger, disease, illiteracy, environmental degradation, and discrimination against women.

[https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/millennium-development-goals-\(mdgs\)](https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/millennium-development-goals-(mdgs)), accessed: 14 January 2021, 0:28 am. Sustainable Development Goals (SDGs) also Global Goals are 17 goals with 169 targets and have agreed by all United Nations member to work towards achieving by the year 2030. [https://www.who.int/health-topics/sustainable-development-goals#tab=tab\\_3](https://www.who.int/health-topics/sustainable-development-goals#tab=tab_3), accessed: 14 January 2021, 0:28 am.

<sup>38</sup> Wahyuningsih, "Millenium Development Goals (MDGs) dan Sustainable Development Goals (SDGs) dalam Kesejahteraan Sosial", *Jurnal Bisma: Jurnal Bisnis dan Manajemen*, Vol. 11, No. 3 September (2017): 39.





وفقاً بما قدمه يوسف القرضاوي عن رعاية البيئة، أنها كذلك معاملة العالم الطبيعة سميت بفقها البيئة الذي كان يتوجه بالمبادئ الدينية والأخلاقية التأسيسية هي الرحمة، والميزان أو التوازن، والشكر. فهذه المبادئ في نهايتها تشير إلى الطبيعة النفسية. فمن هذا التعريف الأيكولوجيا الدقيق (*Deep-ecology*)، أن فساد البيئة لا يستقل عن فساد موارد الطبيعة فحسب، إنما أعظمها من النفس الأمانة بالسوء التي بعثت من نفس الإنسان<sup>39</sup>. فمن هذه الأمور أن الأيكولوجيا الذي يتوجه إلى أخلاق البشر ونفسه هاتماً في البحث عن رعاية البيئة.

#### تأثير أزمة البيئة

يجعل الإنسان والطبيعة نظاماً اجتماعياً إيكولوجياً مترابطاً بعضها ببعض. العناصر المهمة المترابطة مثل الأرض، والنظام البيئي (*eco-system*)، والقيم الثقافية والاجتماعية هي عناصر تتم تجديدها دائماً وتطويرها بمرور الزمان. وبالتالي، ستكون مخاطر في تلوث البيئة<sup>40</sup>. لذلك، فإنه يأخذ نهجاً من قبل الإنسان تجاه البيئة من خلال أن يكون عادلاً بها. العدالة هي فضيلة من فضائل النفس التي ينتج عنها سلوك متوازن وخلق كريم في المعاملة مع البيئة. رغم أنّ موارد الطبيعة كاحتياجات الناس يجب ألا يستغل الإنسان الطبيعة فقط لمصالحهم الخاصة حتى أفسدت البيئة. لأن أزمة البيئة التي جعلها الإنسان ستكون له أيضاً تأثير سلبي على أنفسهم في المستقبل.

#### أ. استغلال الموارد الطبيعية

قد يكون الاستغلال بأيدي الناس نتيجة من نظرة خاطئة للموارد الطبيعية. سببه هو أن الموارد الطبيعية لا تكفي على أنها مادة ترغب في احتياجات الإنسان فحسب، بل فيها فلسفة طبيعية مدفوعة بأمور ميتافيزيقية يمكن انجسامها لاحقاً مع العلوم الحديثة. ومعرفة الإنسان بميتافيزيقا الطبيعة تحرر الإنسان من خداع الحواس، بحيث ينظر إلى الطبيعة فيما

بعد على أنها نعمة الله ووسيلة لسعادة الإنسان في الدارين، عاجلاً وأجلاً، فحفظها المحافظة نحو جمالها وصحتها، ولا يهيم الإنسان على البيئة ويدمر توازن الطبيعة. تنشأ هذه العقابنة بسبب أمارات النفس بالسوء من خلال استخدام التكنولوجيا المفرطة<sup>41</sup>.

هذا هو الإنسان إذا لم يكن معه نفس طيبة وتلد أخلاقاً كريمة فلن يدبر الطبيعة بقدر الإمكان بحيث لا يُنظر إلى الطبيعة إلا على أنها مجردة مادة تستخدم لإرضاء الإنسان. وإنما في الواقع، استغلال موارد الطبيعة سيكون له أيضاً عواقب وخيمة على مستقبلهم بسبب عدم التوازن في البيئة. في هذه الحالة، يقترح سردار مفاهيم القيمة التي هي مبادئ الأخلاق البيئية في الإسلام منها التوحيد، والخلافة، والأمانة، والحلال، والحرام، والعدل، والاعتدال، والاستحسان، والاستصلاح<sup>42</sup>. إن مفهوم العدالة في هذه الحالة يعيق رضا الإنسان عن الأمور الأخلاقية ويحافظ على التوازن والانسجام في العلاقة بين الطبيعة والبشر<sup>43</sup>. منتسباً على ما تقدم، قد اتضح أن في العدالة التناغم والتناسب والوحدة بين العلوم والقيم حتى يحصل بها أفضل الأخلاق. وينبغي على الناس تحقيقها بإنصاف العدالة في الحياة فاستراح واطمئن غيرهم وبيئتهم بها، حيث ينال ذوي الحقوق حقوقهم.

#### ب. تطور العلوم والتكنولوجيا بشكل عشوائي

إن أحد أسباب أزمة البيئة اليوم التي نعيشها هو نتيجة التكنولوجيا الحديثة التي لا تعتمد في تطبيقها على الحاجات فحسب، بل على طبيعة الجشع البشري. يمكن إثبات ذلك من خلال انقراض الأنواع الحية نحو بعض النباتات والحيوانات وتدمير بيئتها<sup>44</sup>. بنى البشر العديد من منازلهم ومكاتبهم ومراكز التسوق الخاصة بهم في بيئة هذه الكائنات الحية دون الالتفات إلى ما ينبغي فيها وما يكون عليها، كما أن الناس هم الذين يستحقون العيش على الأرض أنفسهم.

<sup>39</sup> Adi Setia, "The Inner Dimension of Going Green: Articulating an Islamic Deep-Ecology", *Islam & Science*, Vol. 5, No.2 (Winter 2007): 118-119.

<sup>40</sup> Hugo Fjelsted Alroe, *The Challenge of Ecological Justice in A Globalising World*, (2005), accessed at <http://orgprints.org/4307/> at 06.59 am. 2

<sup>41</sup> Seyyed Hossein Nasr, *Man and Nature: The Spiritual Crisis of Modern Man*, (London: Mandala, 1990), 119.

<sup>42</sup> Saifullah Idris, "Islam dan Krisis Lingkungan Hidup (Perspektif Seyyed Hossein Nasr dan Ziauddin Sardar)", *Conference: Dinamika Pemikiran dan Budaya Islam Malaysia-Indonesia*, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh Indonesia, Volume: 01, (2008): 15.

<sup>43</sup> Ziauddin Sardar, *The Touch of Midas*, 159-160.

<sup>44</sup> Seyyed Hossein Nasr, *Islam, Science, Muslims, and Technology; Seyyed Hossein Nasr in Conversation with Muzaffar Iqbal*, (Islamabad: Dost Publications, 2009), 119.





## رعاية البيئة في ضوء العدالة

الأمر الآخر، لا يتعلق التلوث البيئي بالاحتباس الحراري (*Global Warming*) فحسب، بل يتعلق بالأغذية التي يتم انتاجها بالناس والتكنولوجيا الكيميائية والبيوتكنولوجية (*bio-technology*)، والهواء الذي يتنفسه الإنسان والماء الذي يشربه. لكن بهذه الحالة لا يستطيع الإنسان أن يشعر بالآثار المرتبطة بهذه الأشياء، والأمراض التي يسببها هذا التلوث. لذلك، فإن المعرفة بالأمر المتعلقة باحتياجات الإنسان نحو الأطعمة والمشروبات المعدلة بيولوجياً ضرورية للحفاظ على صحة الجسم. فمن هنا إن تناغم البيئة الطبيعية لا يشمل البيئة خارج جسم الإنسان فحسب إنما يشمل أيضاً التناغم الداخلي للإنسان مع البيئة الخارجية<sup>45</sup>.

عاقبة أخرى من الجهل البشري نحو اتجاههم إلى تطوير العلوم والتكنولوجيا هو تلوث الموارد الطبيعية. لن تقف المشكلة البيئية إذا كان الناس يلومون بعضهم بعضاً على من يساهم في تلوث الموارد الطبيعية. إنما في الواقع تؤدي الأفعال البشرية إلى تدهور البيئة وما غيرها من الملوثات الأخرى<sup>46</sup>، مثل حرائق الغابات التي تسبب إلى تلوث الهواء، والتخلص العشوائي من النفايات الصناعية التي تسبب إلى تلوث المياه، وتلوث التربة وما أشبه ذلك.

وفيما يتعلق بالمشكلات البيئية أن للإسلام مساندة كبيرة في البيئة، يشترك في أمر الله الخلافة على الناس وله الأمانة على محافظة البيئة ورعايتها<sup>47</sup>. وبذلك، على كل فرد من الناس أن يعرَى ويحفظ بيئته رغم تتطور العلوم والتكنولوجيا تطوراً سريعاً. لأن الله ميّزه بالعقل وبالنفس على سائر المخلوقات ويقدر بها على التمييز بين الخير والشرّ وبين الجيد والقبیح. فلا شك أنّ تطور العلوم والتكنولوجيا التي كانت أماننا الآن تسهل حاجة البشر ولكنهم يميلون إلى إساءة استخدامها ثم يستغلون الموارد الطبيعية بشكل عشوائي.

يراد برعاية البيئة كما سبق أنها المعالجة التي تشتمل على حماية البيئة والإصلاح والمحافظة عليها<sup>48</sup>. ذكر يوسف القرضاوى في كتابه "رعاية البيئة في شريعة الإسلام"، أن مبادئ رعاية البيئة في الإسلام ترتكز على ثمانية أمور، منها التشجير والتخضير، العمارة والتثمين، النظافة والتطهير، المحافظة على الموارد، الحفاظ على الإنسان، الإحسان بالبيئة، المحافظة على البيئة من الإتلاف، وحفظ التوازن البيئي. فهذه الركائز كما أخذها القرضاوى مقصورة من القرآن والسنة<sup>49</sup>. لكل ركائز فوائد كثيرة ويُطلب من الناس عنايتها عناية دقيقة بحيث لا يكون في غفلة عنها. لأن للناس دور مهم للبيئة وبيدهم أمر البيئة فإذا صلح الإنسان صلحت البيئة.

أصبحت عمارة الأرض من حيث إحياء مواتها وتثمين مواردها وثرواتها هي إحدى غرض خلق الناس في الأرض، بجانب عبادتهم لله وخضوعهم نحو الأرض لكونهم الخليفة فيها<sup>50</sup>. فاشترطت العمارة بأمرين، ابقاء الصالح من غير إفساده وزيادة الإصلاح على الفاسد كبناء المساجد أو إصلاح الطرق لمصلحة الناس أو بناء البيوت للضعفاء واليتامى وأنواع أخرى من المطالب الإلهي من أجل السعادة في الدارين، كذلك المحافظة على نظافتها وتطهيرها أمر من العمارة والاستعمار. فهذه ترشد الناس على عمارة البيئة على سبلها الصحيحة من غير شكل عشوائي<sup>51</sup>.

خلافة الناس على الأرض هي الأمانة من الله. ثم استمد أصل الأمانة من بداية خلق الناس (آدم) ليكون خليفة في الأرض وجعلهم الله جسماً وزينهم بالعقل ووهبهم النفس وقوة الكلام حتى يقدرُوا على التمييز بين الصواب والخطأ وبين الخير والشر، وعلم الله آدم وذريته الأسماء كلها ومن النفس جعله الله للناس معرفة ربّه. والأمانة إذن التي يقوم بها الإنسان ليكون مسؤولاً جيداً على الأرض والوفاء بالله على امتثال أمر الله. والأمانة التي تقصد مع شؤون المجتمع تعني الحرية من الظلم،

<sup>45</sup> Ibid., 120.<sup>46</sup> Akhtaruddin Ahmad. 1997, *Islam and The Environmental Crisis...*, p. 194<sup>47</sup> Ibid., 116<sup>48</sup> Yūsuf al-Qaradhāwi, *Ri'āyah al-Bī'ah fī Syarī'ah al-Islām*, (Cairo: Dar as-Syuruq, 2001), 20.<sup>49</sup> Ibid., 57.<sup>50</sup> Ibid., 64.<sup>51</sup> Yahya Waziriy, *al-Imārah al-Islāmiyah wal Bi'ah*, (Kuwait: Mathabi' as-Siyasiyah, 2004), 32.



الظلم من ممارسة السلطة الجشعة، والأمانة هي الأمن والسلامة والحماية تحت ظل الحكم العادل من حيث القانون والنظام الاجتماعي التي تسود إلى الأمن. أما الأمانة في النفس هي الأمن من القلق وهياج القلب والعقل عن سفاسه الأمور البعيدة عن طمأنينة القلب وأيضاً البعيدة عن الشريعة الإسلامية. والأمانة هي الإيمان الراسخ الذي نزل إمّا على الفرد والجماعة وتشارك فيها الحرية والطمأنينة والسعادة في الدارين، الدنيا والآخرة<sup>52</sup>.

لا شك أن للناس دوراً رئيسياً وأساسياً للبيئة ومع ذلك، تقدّم الشيخ القرضاوي امتثال الناس على البيئة في مهام ثلاثة، هي العبادة لله وحده، والخلافة لله في الأرض، وعمارة الأرض. فالعبادة لله وحده لا تتم إلا بالأقوال والأعمال المرضية لله تعالى. فهذه المقاصد الثلاث تشدّ بعضها ببعض، وكما تتم عمارة الأرض بالزرع والإصلاح من الفساد وإحياء الأرض الميتة تضرب بخلافة أرضه، كما تضرب الخلافة بالعبادة لله تعالى<sup>53</sup>. ولأنهما من عبادة الله فتشتمل أيضاً على الخلافة والعمارة تحت رضى الله ولا تتجاوز الشريعة الإسلامية وسنن الله لخلقه.

**دور مفهوم العدالة عند ابن مسكويه في رعاية البيئة**  
وبالنسبة إلى رعاية البيئة، كانت العدالة مهمة في الأخلاق في المعاملة مع البيئة. لأنها ليست جزءاً من الفضيلة بل إنما هي الفضيلة كلها. في أمر عمارة الأرض مثلاً، الإمام الحاكم العادل لا يطغى على الشريعة التي كانت فيها العدالة ويسعى على حفظ المساواة والتوازن وغمس الجور والرديلة. فخلافة الناس من أجل حفظ الأمانة أمام الله تطهرهم لأنهم يحافظون على ما كان حقاً لهم<sup>54</sup>. والإنسان في رعاية البيئة هو فاعلها، ويراد أنّ بقائه على الأرض حسب خلود تنوع المخلوقات في هذا العالم، وهو جزء لا يتجزأ منها وحياته مستندة عليها كما أن الإنسان يحتاج إلى المياه والتربة والشمس والجو والهواء النقي، فإذا لوثها هلك بقاؤه عليها<sup>55</sup>. فالجائر والظالم الذي يستغل ويستنزف

الموارد الطبيعية طويلاً سيجزّ أزمة على البيئة لعدم التوازن، لأنها لا تتعادل فيها. فالله سبحانه وتعالى ليردّ رداً تاماً على مفسد البيئة وقضاها على الناس ليذيق ما قد عملوا، كما ذكر الله سورة الروم: الآية 41 (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)

وأخيراً، يلزم الاعتناء على الناس عامة وعلى الرئيس والقائد خاصة بهذه الأخلاق وهي العدالة كفضيلة من فضائل الأخلاق عناية تامة حيث إنها مفتاح على حفاظ التوازن والتناغم البيئي. وذلك بعمارة الأرض عمارة حقة دون الطغيان على أخذها، وبرعايتها رعاية حسنة ومعيّارها الأخلاق الفاضلة، ومنها العدالة المشتقة من الشريعة الإسلامية وأيضاً المسؤولية على حفاظها من حيث إن الأرض هي الأمانة التي كُلف بها تكليفاً عظيماً. للناس دور عظيم بأخلاقهم الكريمة في رعاية البيئة حيث إن للناس هيئة النفس تميزهم عن غيرهم من المخلوقات.

#### خاتمة

حصلنا على نتائج من البيانات السابقة وهي أن العدالة عند ابن مسكويه هيئة نفسانية أدبية تصدر عنها أفعالها كلها بحسبها. والعدالة مشتقة من المساواة والمناسبة وهي فضيلة من فضائل قوة النفس الثلاث، ولا تحصل على هذه الفضائل إلا بالاعتدال فيها. ويعرف أن العدالة فضيلة بالكلّ ومن أجل ذلك إنها من مميزاتا وكمالها. فإنها تفسد كل الأشياء ويظلمها لأن الظلم هو عدم إعطاء ذوي الحقوق حقوقهم. والعادل يمنع ويردّ عن الزائد والناقص في كل شيء. العادل لا يرتكز نظرتة نحو البيئة على أنها المادة فحسب إنما لها علاقة وثيقة بين الطبيعة والشريعة الإسلامية حيث أنها مقياس التوازن في الأمور تمكن بها حصول الرخاء والسعادة. فعكسها الجور والظلم التي كانت هي رذيلة بالكلّ حيث يزيد وينقص في بعض آخر دون آخر.

ومن الواضح أنّ مفهوم العدالة كالأخلاق دور عظيم في رعاية البيئة وحفظها تشتمل على حفظ التوازن البيئي وهذا

<sup>52</sup> Syed Muhammad Naquib Al Attas, *On Justice and The Nature of Man; A Commentary on Surah Al-Nisa' (4):58 and Surah Al-Mu'minun (23):12-14....* 5-7.

<sup>53</sup> Yūsuf al-Qaradhāwi, *Ri'āyah al-Bī'ah fī Syarī'ah al-Islām*, 23-24.

<sup>54</sup> Ibn Miskawaih, *Tahdzīb al-Akhlaq*, 202.

<sup>55</sup> Parid Ridwanuddin, "Ekoteologi dalam Pemikiran Badiuzzaman Said Nursi", *Jurnal Lentera*, Vol. 1, No. 1, Juni (2017): 56.







يمكن تحقيقه من خلال التخضير والتشجير، وعمارة الأرض المنتظمة، وحفظ الصحة والنظافة. فالعادل لن يستغل الموارد الطبيعية، ويقدر على التفريق والتحكم بين حقوقه نحو الطبيعة وحقوق الطبيعة عليه، كذلك يقدر على توجيه نفسه نحو تطور العلوم والتكنولوجيا بشكلها العشوائي حتى تحصل إلى الرخاء والسعادة وحفظ المعاملة المتناغمة بين الناس والبيئة. ويمكن للإنسان كخليفة في الأرض عنايتها للمعاملة مع البيئة حتى يقدر على التمييز بين حقه في استخدام البيئة وحق بقائها. إذا أصبح الإنسان عادلاً صار قادراً على توجيه تطور العلوم والتكنولوجيا ولا يستغل البيئة. ويفسدها.

### Acknowledgments

The authors are grateful to all the colleagues and contributors for every support in this making of this research.

### Competing Interests

None of the authors of this research had any financial or personal relationships with others that could appropriately influence or bias the content of the study.

### Author's Contribution

Muhammad Faqih Nidzom and Alifia Kurnia Zainiati are the authors of this article.

### Ethical Considerations

This article follows all ethical standards for research, without direct contact with human or animal subjects.

### Funding Information

This research did not receive a specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sector.

### Data Availability

Sharing any data mentioned in this paper is possible, considering that the author analyzed and synthesized new theses in this article.

### Disclaimer

The views and assumptions expressed in this article are those of the author and do not necessarily reflect the policies or official positions of any of the author's affiliated agencies.

### مصادر البحث

- Abduh, Musthafa, *Falsafah al-Akhlāq*, (Cairo: Maktabah Madbuliy, 1999)
- Ahmad, Akhtaruddin, *Islam and The Environmental Crisis*, (United Kingdom: Ta-Ha Publishers, 1997)
- Al-Attas, Syed Muhammad Naquib, *On Justice and The Nature of Man; A Commentary on Surah Al-Nisa' (4):58 and Surah Al-Mu'minun (23):12-14*, (Malaysia: IBFIM, 2015)
- al-Farāji, 'Adnān Ali, *at-Tarbiyah wal-Akhlāq inda Ibn Miskawaih: 'Ardh wa tahlil liKitāb Tahdzīb al-Akhlāq wa Tathhīr al-A'rāq*, Majallat ad-Dirasat at-Tarbawiyah wan-Nafsiyah, jilid 8 No 1, (2014)
- al-Maliji, Ya' qūb, *al-Akhlāk fil Islām ma'a al-Muqāranah bi ad-Diyānat as-Samāwiyah wal Akhlāq al-Wadh'iyyah*, (Alexandria: Muassasah al-Thaqāfiyah al-Jāmi'iyyah, 1985)
- al-Qaradhāwi, Yūsuf, *Ri'āyah al-Bi'ah fi Syari'ah al-Islām*, (Cairo: Dar as-Syuruq, 2001), 20.
- Alroe, Hugo Fjelsted, *The Challenge of Ecological Justice in A Globalising World*, (2005), accessed at <http://orgprints.org/4307/> at 06.59 am. 2
- an-Najjar, Abdūl Majīd 'Umar, *Qadhāya al-Bi'ah min Mandzūr Islāmiy*, (Qatar: Wizarah al-Awqaf wa Syu'un al-Islamiyah, 2004)
- as-Shallabi, Ali Muhammad, *al-'Adālah min al-Mandzūr al-Islāmiy*, (Beirut: Dar al-Ma'rifah, 2015)
- at-Takritiy, Najī, *Falsafah al-Akhlāq baina Aristū wa Miskawaih*, (Oman: Dar Dajlah, 2012)
- Carson, Andre, *al-Musykilah al-Akhlāqiyah wal Falāsifah*, terj. Abdul Halim Mahmud, (Cairo: Mathabi' Dar as-Syu'ab, 1979)
- Idris, Saifullah, "Islam dan Krisis Lingkungan Hidup (Perspektif Seyyed Hossein Nasr dan Ziauddin Sardar)", *Conference: Dinamika Pemikiran dan Budaya Islam Malaysia-Indonesia*, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh Indonesia, Volume: 01, (2008)
- Ja'far, Muhammad Kamal Ibrahim, *fil Falsafah wal Akhlāq*, (Cairo: Dar al-Kutub al-Jami'iyyah, 1968)
- Mandzūr, Ibn, *Lisān al-'Arab*, (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2009)
- Miskawaih, Ibn, *al-Fauz al-Ashgar*, (Beirut: Thab'u 'ala Nafaqati Musthafa Fahmi al-Katbi, 1325 H)
- \_\_\_\_\_, *al-Hikmah al-Khālidah*, (Beirut: Dar al-Andalus, 1983)
- \_\_\_\_\_, *Tahdzīb al-Akhlāq wa Tathhīr al-A'rāq*, (Iraq: Thab'ah an-Nur, 1426)





- \_\_\_\_\_, *Tajārib al-Umam wa Ta'āqub al-Himam*, jilid 1, (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2003)
- Mubarok, Sofi, Muhammad Afrizal, "Islam dan Sustainable Development: Studi Kasus Menjaga Lingkungan dan Ekonomi Berkeadilan", *Jurnal Dauliyah*, Vol. 3 No. 1 (2018)
- Mūsa, Muhammad Yūsuf, *Mabāhith fi Falsafah al-Akhlāq*, (ar-Rawdhah: Hindawiy CIC, 2017)
- Nasr, Seyyed Hossein, *Islam, Science, Muslims, and Technology; Seyyed Hossein Nasr in Conversation with Muzaffar Iqbal*, (Islamabad: Dost Publications, 2009), 119
- \_\_\_\_\_, *Man and Nature: The Spiritual Crisis of Modern Man*, (London: Mandala, 1990)
- Ngoyo, Muhammad Fardan, "Mengawal Sustainable Development Goals (SGDs); Meluruskan Orientasi Pembangunan yang Berkeadilan", *Jurnal Sosioreligius*, Vol. 1 No. 1 Juni (2015)
- Purba, Hadis, "Pemikiran Pendidikan Islam Ibn Miskawaih", dalam *Jurnal MIQOT*, vol. XXXIII No. 2 (2009).
- Ridwanuddin, Parid, "Ekoteologi dalam Pemikiran Badiuzzaman Said Nursi", *Jurnal Lentera*, Vol. 1, No. 1, Juni (2017)
- Sabir, Muhammad, *al-Insān wa Talawwuth al-Bī'ah*, Saudi Arabia: al-Idarah al-Āmmah lit-Tau'iyah al-'Ilmiyyah wan Nasyr, 2000)
- Sardar, Ziauddin, *The Islamic World: Religion, History, and The Future*, (United Kingdom: Encyclopaedia Britannica, 2009)
- Sardar, Ziauddin, *The Touch of Midas: Science, Values and Environment in Islam and the West*, (Aligarh: The Other India Press, 1984)
- Setia, Adi, "The Inner Dimension of Going Green: Articulating an Islamic Deep-Ecology", *Islam & Science*, Vol. 5, No.2 (Winter 2007)
- Uwaidhah, Kamil Muhammad, *Ibn Miskawaih: Madzāhib Akhlāqiyah*, (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2003)
- Uwaidhah, Kamil Muhammad, *Aflūthīn baina ad-Diyānat al-Syarqiyah wa falsafah al-Yunān*, (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1993)
- Wahyuningsih, "Millenium Development Goals (MDGs) dan Sustainable Development Goals (SDGs) dalam Kesejahteraan Sosial", *Jurnal Bisma: Jurnal Bisnis dan Manajemen*, Vol. 11, No. 3 September (2017)
- Waziriy, Yahya, *al-Imārah al-Islāmiyah wal Bī'ah*, (Kuwait: Mathabi' as-Siyasiyah, 2004)

